

The Role of School Administration in Achieving the Dimensions of Sustainable Development from the Point of Teachers View in the First Cycle of Basic Education in Tartous City - A Field Study

Tahani Yahia Shlehaa* 
Dr. Ahlam Yaseen**

(Received 27 / 6 / 2025. Accepted 10 / 12 / 2025)

□ ABSTRACT □

The research aimed to reveal the role of school administration in achieving the dimensions of sustainable development from the point of teachers view in the first cycle of basic education in Tartous city, and was used descriptive approach, a questionnaire was designed consisting of (38) phrases applied to a sample of (202) teachers.

The results showed that the role of school administration in achieving the dimensions of sustainable development from the point of teachers view in the first cycle of basic education came to an average degree, and it came high at the social dimension, and medium at the dimensions (economic, environmental, and technological), also the results showed that there were no statistically significant differences in the estimates of the members of the research sample about the degree of the role of school administration in achieving the dimensions of sustainable development according to Experience, and the presence of statistically significant differences in their estimates according to academic qualification, in favor of holders of university degree and diploma in educational qualification.

Key words: Role, School Administration, Dimensions of Sustainable Development.



Copyright :Latakia University journal (formerly tishreen) -Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

*Postgraduate student, Department of child education, Education Faculty, Latakia University(formerly tishreen) , Syria.

** Assistant Professor, Department of Education Basics at the Faculty of Education Latakia University(formerly tishreen) , Syria .

دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس - دراسة ميدانية

تهاني يحيى شليحه*

د. أحلام عبد الهادي ياسين**

(تاريخ الإيداع 27 / 6 / 2025. قبل للنشر في 10 / 12 / 2025)

□ ملخص □

هدف البحث إلى الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، واستخدم المنهج الوصفي، ولتحقيق هدف البحث صُممت استبانة تكوّنت من (38) عبارة طبقت على عيّنة مؤلفة (202) معلماً ومعلمة. بيّنت نتائج البحث أنّ دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس جاء بدرجة متوسطة، وقد جاءت مرتفعة عند البُعد الاجتماعي، ومتوسطة عند الأبعاد (الاقتصادي، البيئي، التكنولوجي)، كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عيّنة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول درجة دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديراتهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، لصالح حملة الإجازة الجامعية ودبلوم التأهيل التربوي.

الكلمات المفتاحية: الدور، الإدارة المدرسية، أبعاد التنمية المستدامة.

حقوق النشر : مجلة جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً) - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب
CC BY-NC-SA 04 الترخيص



* طالبة دكتوراه، قسم تربية الطفل، كلية التربية، جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)، سورية.

** أستاذ مساعد، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة اللاذقية (تشرين سابقاً)، سورية.

مقدمة:

التنمية المستدامة هي عملية شاملة تهدف إلى تحقيق الاستدامة في جوانب الحياة جميعها، والتربية والتعليم هما الركيزة الأساسية للتنمية المستدامة، إذ يساهمان في تزويد الأفراد بالمعرفة والمهارات والقيم اللازمة لفهم التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية والمساهمة في حلها.

وبين المرجع [1] أن التنمية المستدامة ظهرت كوسيلة ورؤية جديدة للتغلب على المشكلات البيئية، وتشكيل قناعة ذاتية لحماية البيئة من خلال تطوير القدرات وتزويد المتعلمين بالمعارف والخبرات والمهارات الضرورية، وسلوكيات قوامها الإحساس بالمسؤولية إزاء البيئة بجميع جوانبها الطبيعية والاقتصادية والاجتماعية. وهذا الأمر يتطلب إعادة توجيه التربية بشكل متكامل وكمالية مستدامة، تبدأ قبل المدرسة، ثم في مراحل التعليم من خلال اختيار المواضيع البيئية والاجتماعية، والاقتصادية المحلية، والعالمية، والمناسبة، وإدخالها في المناهج والمقررات الدراسية المختلفة من خلال تقديم المعلومات المناسبة للمتعلمين؛ لإدراك وفهم بيئتهم ليكتسبوا القيم والاتجاهات الإيجابية والاهتمام بتثقيف سلوكهم وتنمية مهاراتهم وتحديد علاقاتهم بالتطبيق العملي لبناء مواطن قادر على التكامل مع عناصر البيئة وحمايتها تحقيقاً للتنمية المستدامة.

ويُظهر المرجع [2] حسب ما ورد في تقرير اليونسكو فإنّ برنامج التعليم من أجل التنمية المستدامة يدعو إلى تدعيم أهداف برامج التنمية في الربط بين المجتمع، والبيئة، والاقتصاد والعمل على تشجيع صناع السياسات للشروع في إعادة توجيه التعليم، ولا سيما نظام التعليم الرسمي نحو التنمية المستدامة، ودمج المفاهيم والمهارات والقيم الملازمة للاستدامة والتنمية في جميع جوانب خطط التعليم الوطنية، وتغيير أساليب الحياة والسلوك التي تسمح لتكوين مجتمع أكثر استدامة وعدالة؛ لينتج تحسين نوعية التعليم وأهميته في كل مكان، ويعود هذا البرنامج أيضاً للحكومات إلى النظر في إدراج الخطط المحلية التنموية في نظمها واستراتيجياتها وسياساتها التعليمية لممارسة التعليم، وذلك باستخدام منظور التعليم من أجل التنمية المستدامة، من خلال إعادة النظر في أهداف التعليم وما يترتب عليها من آثار على السياسات المحلية والعالمية، وإعادة النظر في كيفية مساهمة التعليم من أجل التنمية المستدامة في تحقيق نتائج تعلم جيد.

يُعدّ التغيير من أبرز سمات العصر الحالي؛ فالتغيرات التي يشهدها العالم متلاحقة، والتطورات مستمرة في شتى نواحي الحياة؛ لذا يُعدّ التكيف معها من أبرز التّحدّيات التي تواجه مجتمعاتنا في القرن الحادي والعشرين، وهنا يبرز دور المؤسسات التعليمية، ووجود قيادة قادرة على التعامل مع متغيرات وتحديات العصر بكل كفاءة وفاعلية للوصول إلى أداء متميّز. ويشير المرجع [3] إلى أن مدير المدرسة يحظى بدور مهم في العملية التعليمية، فمن خلاله تتحقق التنمية والتطور التعليمي وتحسين الأداء والمخرجات التربوية، إذ أصبحت المؤسسات التعليمية مطالبة بمُسايرة التطور وإحداث تغييرٍ بسياساتها التربوية، فالعملية التعليمية هي عبارة عن عملية تقوم من أجل التغيير، ولذلك فإنّ نتائج هذه العملية متوقّفة إلى حدّ كبير على إدارتها التي تُمثّل القيادة المسؤولة عن سير العملية التربوية وحسن توجيهها.

إنّ التعاون بين المدرسة كمؤسسة تربوية وبين المجتمع المحلي يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، باعتبار أن التنمية المستدامة من الآليات المهمة لمواجهة التّحديات التي تقف عائقاً أمام الإدارة المدرسية، وإن الصّلة بين المدرسة والمجتمع يدركها مدير المدرسة إدراكاً جيداً.

بناءً على ذلك فقد جاء هذا البحث لتعرف دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

مشكلة البحث

أصبح البحث في مجال التنمية المستدامة ضرورة دعت لها المنطلقات الأساسية للمؤسسات، والمنظمات المحلية، والدولية من أجل تطوير الدول، وتوثيق صلاتها مع المجتمع المحلي. وتُعَدُّ المدرسة مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، تقوم بالعديد من الوظائف الأساسية كوظيفة التعليم والتربية، وتعلّم المهارات المختلفة، وتغيير سلوك الفرد وصقل المواهب المختلفة، وتنميتها.

ونتيجة ما تواجهه المجتمعات البشرية من تغيرات، وتطورات مختلفة كالتغير المناخي، وقلة المياه، والتصحر، وانتشار الأمراض والأوبئة، برزت اتجاهات ورؤى مختلفة أثرت على المجالات كافة، ومنها المجال التعليمي، وتطلّب من المدرسة القيام بأدوار جديدة، منها دورها المحوري في التنمية المستدامة، وتهيئة الأجيال لتبني مفهوم التنمية المستدامة وتحقيق الأولويات الضرورية لدعمها في المجتمع، وكذلك إعداد الأنشطة المختلفة التي تساعد على ترسيخ هذا الوعي لدى المتعلمين. وأشارت بعض الدراسات إلى دور المؤسسات التعليمية في نشر ثقافة الاستدامة بين العديد من الفئات كما ورد في المراجع [4، 5، 6، 7، 8، 9، 10] لما لها من أثر إيجابي عميق على حياة المتعلمين، ممّا يسهم في تشكيل مستقبل مستدام لكوكب الأرض، والتي تعدّ إلى تنمية المزيد من الأشخاص المتعلمين بالوعي بالتنمية المستدامة.

تواجه مدارس التعليم الأساسي تحديات، عدة، وهذا ما أكدته المقابلة التي أجريت مع (11) معلماً ومعلمة في مدينة طرطوس، وأهمها (نقص في قواعد النظافة، والإسراف والتبذير في المياه، وضعف في مستوى التوعية البيئية، وعدم وجود أنشطة تتعلق بالتنمية المستدامة، وتخریب أثاث المدرسة، وعدم الاكتراث لتلوث المياه، وضعف المهارات التكنولوجية). وهذا يتطلب إجراء تغييرات واعتماد أساليب إدارية غير تقليدية من أجل دفع العملية التعليمية للأمام، الأمر الذي يستدعي إعداد وتوفير قيادات إدارية تعمل على تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى المعلمين وتشجيع الطاقات الإبداعية لديهم، ولا شك أنّ الأسلوب الإداري الذي يستخدمه القائد يؤثر على نجاح المؤسسات التي يديرها هؤلاء القادة وضمان استمراريتها، لذلك، فإنّ المؤسسات التعليمية تحتاج إلى أساليب إدارية فعالة لتحقيق الريادة والتميز. وترى الباحثة أنه لا بد من توجيه الإدارة المدرسية نحو تحقيق التنمية المستدامة المتمثلة بأبعادها، بداية من أهدافها التي يجب أن تؤكد على إعداد المتعلمين المنتجين والمسؤولين نحو المجتمع والبيئة، مروراً بمحتوياتها التي ينبغي أن تتضمن كل القضايا الخاصة بجوانب التنمية المستدامة، واستراتيجيات تدريسها التي ينبغي أن تتعدد وتشجع المتعلم على المشاركة في العملية التعليمية والأنشطة التعليمية الخاصة بها، والتي يجب أن ترتبط بالبيئة والمجتمع وتشجع المتعلم على التعلم الذاتي والتعلم المستمر.

واستجابة لمتطلبات تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة للجمهورية العربية السورية، وللتوجهات الدولية في مجال التعليم من أجل التنمية المستدامة، وانطلاقاً من أهمية دور المدرسة في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى المتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المنشودة، فقد جاء البحث الحالي، وتحدّدت مشكلته بالسؤال الآتي: ما دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. أهمية الموضوع الذي يتناوله البحث وهو التنمية المستدامة، وأهمية ربط أهداف التربية والتعليم بأهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.
2. إعطاء صورة عن دور المدرسة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.
3. قد تفيد نتائج البحث المسؤولين في وزارة التربية لإعادة توجيه التربية كعملية مستدامة من مرحلة التعليم ما قبل المدرسة وحتى التعليم العالي.
4. قد تفيد نتائج البحث صناع السياسات التربوية للشروع في إعادة توجيه التعليم نحو التنمية المستدامة، ودمج المفاهيم والقيم الملازمة للاستدامة في جميع خطط التعليم وتغيير أساليب السلوك التي تسمح لتكوين مجتمع أكثر استدامة.
5. قد تفيد نتائج البحث مديري المدارس في تحسين جودة الأداء الإداري وتحقيق التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي لتحقيق التنمية المستدامة.
6. إمكانية الاستفادة من نتائج البحث للوقوف على دور المدرسة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.
7. يُعد البحث الحالي رافداً مهماً للمكتبة العلمية ومصدراً من مصادر المعرفة للباحثين والمتعلمين في تعميق معرفتهم بدور المدرسة في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.

أهداف البحث:

يمكن تحديد أهداف البحث بالنقاط الآتية:

1. الكشف عن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.
2. تعرّف الفروق في دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين في مدينة طرطوس تبعاً لمتغيري عدد سنوات الخبرة والمؤهل العلمي.

سؤال البحث:

يجيب البحث عن السؤال الرئيس: ما دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟ ويتفرع عنه:

1. ما دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين في مدينة طرطوس؟
2. ما دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين في مدينة طرطوس؟
3. ما دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد البيئي للتنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين في مدينة طرطوس؟
4. ما دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد التكنولوجي للتنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين في مدينة طرطوس؟

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من المعلمين حول تقديراتهم لدور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من المعلمين حول تقديراتهم لدور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

▪ **الدور (Role):** هو مجموعة من الأنشطة المرتبطة والأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلف المرجع [11]. ويعرف إجرائياً بأنه " دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، من خلال النشاطات التي تقوم بها.

▪ **التنمية المستدامة (Sustainable Development):** اصطلاحاً: هي تلك العملية التي تعنى باحتياجات الحاضر دون الإضرار بقدرة أجيال المستقبل على الوفاء باحتياجاتها الخاصة، وهي تقتض حفظ الأصول الطبيعية لأعراض النمو في المستقبل المرجع [12]. وتعرف الباحثة التنمية المستدامة إجرائياً في هذا البحث بأنه: درجة قيام الإدارة المدرسية بممارسات تساعد في تنفيذ عمليات إدارية جديدة، أو برامج تطوير جديدة للعاملين في محتواها وشكلها، واستخدام التقنيات الحديثة للمساهمة في تلبية الحاجات الأساسية للمجتمع والسعي لرفاهيته في الزمن الحاضر مع استمرار هذه الرفاهية للأجيال القادمة.

▪ **أبعاد التنمية المستدامة (The Dimensions Of Sustainable Development):** هي أهم الخصائص التي جاء بها مفهوم التنمية المستدامة، وهي الربط العضوي التام ما بين الاقتصاد والبيئة والمجتمع المرجع [13]. وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على الاستبانة الموجهة إليهم المتمثلة بأبعاد التنمية المستدامة (البيئية والاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية) والتي أعدت لهذا الغرض.

▪ **مدير المدرسة (School Administer):** هو المسؤول مباشرة أمام الإدارة التربوية في إدارة المدرسة، ونظامها وانضباطها، وهو المرجع لجميع العاملين في المدرسة، وهو المسؤول عن تحقيق الأهداف بما ينسجم والسياسة التربوية للقطر وعن مراقبة سير التدريس وأعمال الهيئة التعليمية والتدريسية والمستخدمين، وهو المسؤول عن سلوك التلامذة وتطوير تقدمهم في الدراسة المرجع [14]. ويعزف مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي إجرائياً: بأنهم الأعضاء المسؤولون عن تسيير شؤون المدرسة وإدارتها، وعن مسار العملية التعليمية فيها، ولكل منهم وظيفة خاصة به.

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه "وصف دقيق ومنظم وأسلوب تحليل للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها، من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية وحيادية بما يحقق أهداف البحث وفرضياته" المرجع [15]. وقد اعتمد على هذا المنهج في جمع البيانات الإحصائية حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من خلال استبانة وجهت إليهم، ومن ثم تحليلها، واستخلاص النتائج.

حدود البحث

- **الحدود البشرية:** تكونت عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس (عينة البحث).
- **الحدود الزمانية:** طبق البحث خلال الشهرين العاشر والحادي عشر من العام الدراسي (2024/2025).
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة الميدانية في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث على الدور الذي تقوم به الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.

مجتمع البحث وعيّنته:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الذين يقومون بالتعليم في المدارس الرسمية في مدينة طرطوس للعام (2024-2025) والبلغ عددهم (1452) معلماً ومعلمة بحسب إحصاءات مديرية التربية في طرطوس، وقد سحبت عينة بنسبة تمثيل بلغت (15%) من المجتمع الأصلي. ففي الدراسات الوصفية ينصح باستخدام ما نسبته (20%) أو ما يزيد من أفراد المجتمع الصغير نسبياً (بضع مئات)، ونسبة تتراوح من (6 إلى 19%) لمجتمع كبير (بضعة آلاف)، ومن (1 إلى 5%) لمجتمع كبير جداً (عشرات الآلاف) المرجع [16].

بلغت عينة البحث عند التطبيق (218) معلماً ومعلمة، إلا أن الباحثة استردت منها (208)، وتم استبعاد الاستبانات غير الصالحة للدراسة للتحليل الإحصائي، وقد بلغ عددها (6) استبانات، وبذلك أصبحت العينة النهائية (202) معلماً ومعلمة، وتم تحديد عددها في ضوء عدد أفراد مجتمع الدراسة. ويظهر الجدول (1) توزيع العينة بحسب متغيرات البحث.

جدول (1): توزيع أفراد عينة البحث من معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس للعام الدراسي 2025/2024

المتغير	عوامل المتغير	العدد	النسبة
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	29	14.4%
	من (5 - 10) سنوات	75	37.1%
	أكثر من 10 سنوات	98	48.5%
المؤهل العلمي	معهد إعداد معلمين	66	32.7%
	إجازة جامعية	80	39.6%
	دبلوم تأهيل تربوي	56	27.7%
المجموع		202	%100

الإطار النظري

أولاً: مفهوم التنمية المستدامة: عرفت التنمية المستدامة كما في المرجع [4] بأنها: عملية تنمية وتطوير باستمرار لكافة مناحي الحياة بشكل عام، أما من منظور تربوي فهي تنمية وتطوير لعناصر وجوانب العملية التربوية كافة، وما تشتمل عليه من مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعة. وهي الاستفادة من الموارد التي يحتاجها الفرد على المدى الطويل؛ من أجل خلق البيئة التي تعطي وتحافظ على الحياة. وهي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم الخاصة المرجع [17].

ثانياً: أبعاد التنمية المستدامة: يشير المرجع [18] أن هناك مرتكزات أساسية تقوم عليها التنمية المستدامة، لا يمكن الاستغناء عنها، ولا يمكن أن تحقق الاستدامة الاجتماعية أو الاقتصادية أو البيئية على حد منفصل، إذ لابد من الأخذ بالمرتكزات ككل في وقت واحد؛ لتحقيق العدالة الاجتماعية، وتحسين البيئة والنمو الاقتصادي. أ. **البعد الاجتماعي:** يشير هذا البعد إلى العلاقة بين الإنسان والطبيعية، إذ تسعى التنمية المستدامة إلى النهوض بالواقع، وتحقيق الرفاء والسعادة للإنسان وتحسين سبل العيش، والحصول على الخدمات التعليمية والصحية، وتوفير الحد الأدنى من معايير الأمن، واحترام حقوق الإنسان ليعبر عن رأيه بحرية، بالإضافة إلى تنمية الثقافات المختلفة والتنوع والمشاركة الفعلية للقواعد الشعبية في صنع القرار وكذلك تحقيق طموحات أفراد المجتمع المرجع [19]. ب. **البعد الاقتصادي:** أن التنمية المستدامة تسعى من خلال البعد الاقتصادي إلى تحسين مستوى الرفاهية للإنسان وذلك عن طريق زيادة نصيبه من السلع والخدمات الضرورية المرجع [20]. ج. **البعد البيئي:** إن فكرة الاستدامة البيئية تقوم على ترك الأرض في حالة جيدة للأجيال القادمة، إذ احتفظ الإنسان بنشاطه وأدائه من دون استنزاف الموارد الطبيعية أو تدميرها، وهذا النشاط أو

العمل يعدان استدامة للبيئة، ويمكن تحقيق ذلك من خلال قلة استهلاك الموارد الطبيعية واستعمال مواد قابلة للتدوير بعد استهلاكها، أي يمكن تجديدها كي لا تحدث أي ضرر بالبيئة المرجع [21]. د. **البعد التكنولوجي**: ويكون قائم تحقيق تحول سريع في القاعدة التكنولوجية للمجتمعات الصناعية إلى تكنولوجيا جديدة أنظف وأكثر وأقدر على الحد من تلوث البيئة وإيجاد تحول تكنولوجي في البلدان النامية الآخذة في التصنيع، مع تقادي تكرر أخطاء التنمية وتقادي التلوث البيئي الذي تسببت فيه الدول الصناعية بحيث يتم التوفيق بين أهداف التنمية والقواعد التي تفرضها البيئة المرجع [22].

ثالثاً: أهمية التنمية المستدامة: أهمية التعليم من أجل التنمية المستدامة: يتضمن هذا المفهوم كما في المرجع [23] مهارات التعلم والاتجاهات والقيم التي توجه وتحفز الأفراد على التماس سبل العيش المستدام، والعيش بطريقة مستدامة؛ فالتعليم من أجل التنمية المستدامة هو عبارة عن تعليم شامل ذو قدرة تحويلية، يعالج مضامين التعلم ونتائجه، والنهج التربوي وبيئة التعلم، كما يسعى التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى تمكين التعامل مع أوجه التعقيد وانعدام المساواة والاختلافات في الرأي، التي تثيرها قضايا في مجالات البيئة والتراث الطبيعي والثقافة والمجتمع والاقتصاد. وترى الباحثة أن التنمية المستدامة تعد من أهم عناصر المنظمات الناجحة التي تتميز في أدائها والتي تسعى إلى إحداث تغييرات جوهرية في أساليب عملها الإداري، والعمل على دعم موظفيها وتشجيع السلوك الإبداعي لديهم، حتى يصبحوا أكثر كفاءة وفعالية والارتقاء بالعمل إدارياً وفنياً.

رابعاً: مقومات تعليم الاستدامة: يشير المرجع [24] إلى أنّ مقومات تعليم الاستدامة تكمن في الآتي: - الإطار الحضاري الثقافي: فمن الثابت أن التعليم يتأثر بمثل هذا الإطار، ويرجع ذلك لعوامل ثقافي واجتماعية وهيكلية وتربوية تعليمية. - تأمين الاستدامة: وتتمثل في دعم الإدارة العليا وتأمين الموارد والتعاون والتفاعل. - مادة الاستدامة: وتتضمن مادة تدريسية متنوعة وملثمة ومرتبطة بالحياة والمهنة ومقبولة ثقافياً. - تعلم الاستدامة: ويقصد به متعلم مستمع مستغرق متحفز قادر على تخطي حدود التخصصات. - معلم الاستدامة: وهو معلم منكرس على الاستدامة متحفز ومحفز، متفنن للتطبيقات. - مهارات الاستدامة: ويمكن اكتسابها وهي متنوعة وقابلة للتطبيق في كل مجال. - ضرورة استمرار دعم الإدارة العليا لب ارمج إدماج الاستدامة في المناهج والمقررات. - تبني فلسفة التعليم والتدريب المستمرين، ففكر الاستدامة يتميز بالديناميكية والتجديد المستمرين، وخاصة وأنه يعالج مشكلات وأزمات ذات طبيعة متجددة. - أهمية استخدام أدوات متطورة لتحليل البيانات والمعلومات ذات الصلة لدعم قرارات الاستدامة. - أهمية مراعاة حجم المؤسسة التعليمية؛ وذلك أن الحجم يؤثر على درجة التعقيد والصعوبة في إدارة الاستدامة في مقرراتها وبرامجها التعليمية. - التشديد على أن التعلم للاستدامة هو عملية بنائية تراكمية يبدأ من الحضانة إلى الجامعة. - استخدام أساليب تعلم متنوعة فاعلة تلائم شرائح المتعلمين، كأسلوب التعلم لحل المشكلات.

خامساً: دور الإدارة المدرسية في تحقيق التنمية المستدامة: تعد المدرسة كما في المرجع [25] من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، فلم تعد مكاناً للتعلم فقط، ولكن مكاناً للمعرفة، والمشاركة، واكتساب الخبرة وإحداث التغيير الإيجابي في المجتمع، لذا ينظر المجتمع للمدرسة بأهمية كبيرة؛ لما لها من أدوار عديدة تتزايد يوماً عن يوم بسبب التغيرات الحاصلة في العالم. ويعول اليوم على المدرسة إحداث تغيير جذري في العالم وتحقيق التنمية المستدامة؛ وذلك لما يتسم به". والتعليم من أجل الاستدامة بكونه تعليماً شاملاً وكفياً بإحداث التغيير الجذري المنشود. كما أنه يعنى بمضامين التعلم، ونتائجه وبالأساليب التربوية وبيئة التعلم. وعليه فإنه لا يكفي بإدراج بعض المضامين المتصلة بتغير المناخ والفقر وأنماط الاستهلاك المستدامة في المناهج الدراسية، فحسب، بل يوفر أيضاً بيئات تعليم وتعلم تفاعلية تركز

على الدارسين. ويتطلب هذا التعليم الانتقال من نهج قائم على التعليم إلى نهج قائم على التعلم واتباع أساليب تربوية تعتمد منحى عملياً تكون كفيلة بإحداث التغيير المنشود وتدعم أنشطة التعلم الذاتي والمشاركة والتعاون وحل المشكلات والأنشطة المشتركة بين التخصصات والجامعة لها، كما تربط بين برامج التعلم النظامي وغير النظامي. إن هذه الأساليب التربوية هي وحدها الكفيلة بتنمية الكفاءات الرئيسة الضرورية لترويج التنمية المستدامة. فالتعليم من أجل الاستدامة كما في المرجع [26] يتميز بالعديد من الخصائص التي تمكنه من الإسهام بفعالية في تحقيق التنمية المستدامة، تتمثل فيما يأتي: - يركز على أربعة ركائز أساسية: التعلم من أجل المعرفة، التعلم من أجل العيش، التعلم من أجل العمل، والتعلم من أجل نقل المعرفة. - يتوافق مع تحقيق عالم عادل ومنصف وسلمي، يضمن استدامة الموارد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. - يشجع على تشخيص احتياجات الأفراد للتعلم والتعليم، صياغة الأهداف، توفير المصادر الملائمة لتحقيق هذه الأهداف، اختيار استراتيجيات تنفيذها وصولاً لتقييم نتائجهم التعليمية. - عملية تفر بأن تلبية الاحتياجات المحلية غالباً ما يكون لها تأثيرات دولية، يشتمل على الأبعاد الأساسية الثلاث للتنمية المستدامة، وهو مكيف لمواكبة الطبيعة المتطورة لمفهوم التنمية المستدامة- يأخذ في الاعتبار المشاكل المحلية والدولية، ويسهم بشكل فعال في إيجاد حلول لها. - يبنى القدرات المدنية لاتخاذ القرارات المجتمعية، ويعزز التسامح والإدارة البيئية، ويرتكز على مبدأ العمل الجماعي وتحسين جودة الحياة بغية تحقيق مفهوم التنمية المستدامة. - تعليم متعدد الاختصاصات، يساهم كل تخصص في تفعيل التنمية المستدامة يركز على استخدام مجموعة متنوعة من التقنيات التربوية التي تعزز التعليم التشاركي ومهارات التفكير، كما يستفيد من التعليم المرح، ويوفر ضروريات تحول المجتمعات نحو مجتمعات أكثر استدامة. - يركز على الأداء، ويسعى لتحقيق النجاح المجتمعي، التنمية والرفاه أو جودة الحياة. ويقوم مدير المدرسة بناءً على عمله كقائد في مؤسسة تعليمية بممارسات من شأنها أن تطوير المدرسة ودفعها لتحسين نفسها ومجتمعها، وعليه دائماً تحديد الحلول للمشكلات المتوقعة أن يصادفها في عمله، وقد أشار المرجع [27] إلى العديد من الأفكار التي يتبعها مدير المدرسة لتشجيع الإبداع، مثل استخدام طريقة العصف الذهني وتشجيع العاملين على طرح الأسئلة واستخدام المناقشات المفتوحة، والاستعداد لقبول بعض أوجه القصور عند تطبيق الأفكار الإبداعية، وخلق بيئة إبداعية والاهتمام بالعلاقات الإنسانية، واستخدام التفكير الجماعي [27].

الدراسات السابقة:

▪ دراسة Al-Shaboul (2015) في الأردن، بعنوان: دور مدير المدرسة في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية الحكومية في محافظة إربد. هدفت الدراسة إلى تعرف أدوار مديري المدارس في تعزيز التنمية المستدامة لدى معلمي المرحلتين الأساسية والثانوية الحكومية في محافظة إربد، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات على عينة الدراسة المكونة من (200) مديراً ومديرة، أظهرت النتائج أن المسؤوليات المهنية والمعرفة العامة والتربوية جاء بدرجة عالية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لمتغيري الجنس والخبرة المرجع [4].

▪ دراسة Bangay (2016) في الهند، بعنوان: دور المدرسة في التنمية المستدامة (الهند: دراسة حالة). The role of school education in sustainable development – an (Indian case study). هدفت الدراسة إلى بحث مساهمة التعليم في التنمية المستدامة. توصلت الدراسة إلى أن التحدي الحقيقي لتخلص من المشكلات التي يواجهها عالمنا من خلال السعي إلى توسيع المناقشات، ووضع التعليم في العصر الحديث لتحقيق التنمية المستدامة، ويتم ذلك عن طريق تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، ويجب أن يضمن حصول جميع المتعلمين على

المعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة ويتطلب لتحقيق هذا الهدف والالتزام به العمل على جميع المستويات من السياسة الدولية وتوقيع التمويل اللازم المرجع [5].

▪ **دراسة Al-Shajrawi (2017) في السعودية، بعنوان: التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل.** هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وتم بناء استبانة الدراسة شملت (37) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (42) معلماً. توصلت الدراسة إلى أن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة حيث حصل مجال أساليب التدريس والنفس على أعلى متوسط حسابي. كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر (المؤهل العلمي والخبرة) المرجع [28].

▪ **دراسة Yassin (2018)، في الأردن، بعنوان: مستوى إدراك مديري المدارس في محافظة الزرقاء لمكونات التعليم من أجل التنمية المستدامة.** هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى إدراك مديري المدارس في محافظة الزرقاء لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة، وتكونت عينة الدراسة من مديري المدارس الثانوية والأساسية الحكومية، في محافظة الزرقاء والبالغ عددها (215) مديراً ومديرة. قامت الباحثة بتطوير استبانة تكونت من (50) فقرة. وأظهرت النتائج بأن مستوى إدراك مديري المدارس في محافظة الزرقاء لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة وجاء في المرتبة الأولى المجال الاجتماعي، تلاه المجال البيئي، وجاء في المرتبة الأخيرة المجال الاقتصادي ودرجة تقدير مرتفعة للأبعاد الثلاثة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي بين دبلوم كلية مجتمع وبكالوريوس لصالح دبلوم كلية مجتمع المرجع [29].

▪ **دراسة Al-Sawaf (2019) في العراق، بعنوان: دور المدرسة في التنمية المستدامة من وجهة نظر المدرء.** هدفت الدراسة إلى تعرف دور المدرسة في التنمية المستدامة، ولتحقيق هدف البحث استخدم المنهج الوصفي، وأعدت استبانة تكونت من (20) فقرة. أظهرت النتائج أن تشكيل لجان مدرسية من معلمي العلوم ورئاسة المدير في تشجيع وحماية الحديقة المدرسية على المرتبة الأولى بدرجة عالية، وحصلت فقرة مشاركة العاملين في المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في تقديم خدمات متبادلة للمدرسة والمجتمع بالمرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة المرجع [7].

▪ **دراسة Hava and Onur (2019) في تركيا، بعنوان: دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة في تركيا.** "The role of education in realizing sustainable development in Turkey". هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور التعليم في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الأنشطة والسياسات التنموية، وانطلقت من أن أنشطة التعليم المرتبطة بالبيئة والوعي المائي ليست مصممة لتحقيق تنمية مستدامة، واقترحت الدراسة ضرورة تكيف محور الأمية البيئية والمائية مع النظام التعليمي، وتحويل اهتمام الناس في مواقفهم تجاه البيئة إلى أنماط سلوك من أجل ترشيد الاستهلاك المائي المرجع [30].

▪ **دراسة Şemin (2019) في تركيا، بعنوان: آراء المعلمين حول كفاءات مديري المدارس من أجل ضمان استدامة التعليم في المدارس. Competencies of principals in ensuring sustainable education: Teachers' views.** هدفت الدراسة إلى الكشف عن آراء المعلمين حول كفاءات مديري المدارس من أجل ضمان استدامة التعليم في المدارس. وقد صممت بطريقة البحث النوعي. تتكون العينة من (15) معلماً من مدارس تقع في خمسة مناطق تعليمية مختلفة في مدينة سيواس. استخدم المنهج الوصفي (تحليل المحتوى). توصلت النتائج إلى أن

التعاون والعمل المنظم بين مديري المدارس لتحقيق أهداف المدرسة تؤثر على كفاية التعليم بشكل إيجابي؛ في حين أن المؤسساتية والحد من القدرة لهما تأثير معاكس المرجع [31].

▪ دراسة Sharman, And Al-Fursan (2020) في الأردن، بعنوان: دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الاردن من وجهة نظر المعلمين. المجلة الدولية للدارسات النفسية والتربوية. هدفت الدراسة إلى الوقوف على دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الاردن من وجهة نظر المعلمين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، من خلال توزيع استبانة على عينة حجمها (340) معلماً ومعلمة، وأظهرت النتائج أن للإدارة المدرسية دوراً عالياً في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، وكان ترتيب الأبعاد كالتالي: البعد الاجتماعي ثم البعد الاقتصادي ومن ثم البعد البيئي المرجع [8].

▪ دراسة Abu Shaqra (2021)، في الأردن، بعنوان: دور مديري المدارس الأردنية في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة. The role of Jordanian school principals in achieving the fourth goal of the sustainable development goals. هدفت إلى الكشف عن دور مديري المدارس الأردنية في تحقيق الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة. وتكونت العينة المختارة عشوائياً من (378) مديراً ومديرة. اعتمدت الباحثة منهج المسح الوصفي، وبنيت استبانة مكونة من (36) فقرة تعتمد على مؤشرات الأمم المتحدة للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة. أظهرت النتائج أن دور مديري المدارس الأردنية في تحقيق الهدف الرابع لأهداف التنمية المستدامة جاء بدرجة متوسطة المرجع [32].

▪ دراسة Rajeh (2023)، في الأردن، بعنوان: دور المدرسة في تربية الناشئة على التنمية المستدامة (دراسة لآراء عينة من المعلمين وأولياء الأمور في محافظة عدن). هدف الدراسة إلى معرفة دور المدرسة في تربية الناشئة على التنمية المستدامة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم اختيار (58) مبحوثاً من المعلمين وأولياء الأمور في محافظة عدن. وتوصلت الباحثة إلى موافقة المعلمين وأولياء الأمور على محاور الدراسة (المحور الاقتصادي، والمحور الاجتماعي، والمحور البيئي) بدرجة مرتفعة. كما توصلت الباحثة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين، وأولياء الأمور في آرائهم حول التنمية المستدامة في المحاور الثلاثة المحور الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي المرجع [10].

▪ دراسة Almogi, and Mubaideen (2023) في الأردن، بعنوان: تقييم دور أساليب الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لمعلمي التربية الرياضية بالملكة الأردنية الهاشمية. هدفت الدراسة إلى تقييم دور أساليب الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لمعلمي التربية الرياضية، واعتمدت الدراسة المسحية، كما استخدمت الاستبانة كأداة وطبقت على عينة بلغت (231) من العاملين في الإدارة العليا في وزارة التربية والتعليم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أساليب التخطيط في الإدارة المدرسية تحقق أهداف التنمية المستدامة لدى معلمي التربية الرياضية، كذلك الأمر بالنسبة إلى أساليب التخطيط في الإدارة المدرسية عملت على تحقيق أهداف التنمية المستدامة لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن المرجع [33].

▪ دراسة Harb and Atir (2024) في السعودية، بعنوان: دور مدراء المدارس الحكومية الثانوية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين في محافظة سلفيت. هدفت الدراسة إلى تعرف دور مدراء المدارس الحكومية الثانوية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تطوير استبانة تكونت من (40) فقرة. وتكونت عينة الدراسة من (111) من معلمي المدارس الحكومية الثانوية في محافظة سلفيت، وتم استخدام المنهج

الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة أن دور مدرء المدارس الحكومية الثانوية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة جاء بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق لدور مدرء المدارس الحكومية الثانوية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة المرجع [34].

مما سبق يلاحظ أن البحث الحالي اتفق مع الدراسات السابقة في تناول موضوع مهم، وهو التنمية المستدامة، واختلف مع بعضها بأنها تناولت التنمية المستدامة، ودور المدرسة في تعزيزها من وجهة نظر المديرين أم من وجهة نظر المعلمين، وبعضها تناول دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية، وبعضها الآخر تناول كفاءة مديري المدارس لضمان التنمية المستدامة في المدارس، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد أدوات البحث، ومقارنتها مع نتائج بحثه. وقد تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنها تبحث في دور مدير المدرسة بتحقيق أبعاد التنمية المستدامة، إذ أنه لا توجد - في حدود علم الباحثة - أية دراسة تناولت دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، والتي تناولها البحث الحالي، وقد تكون نقطة مهمة لأبحاث أخرى متخصصة في مجال التنمية المستدامة.

أداة البحث:

أ - إعداد أداة البحث (الاستبانة): صممت استبانة البحث بعد على الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بدور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، كالدراسات في المراجع [34، 32، 29، 11، 8، 7، 5، 4]. وتكونت الاستبانة من قسمين الأول يضم بيانات شخصية (عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي)، والثاني فقرات الاستبانة، التي توزعت إلى أربعة أبعاد هي (البعد الاقتصادي البعد الاجتماعي، البعد البيئي، البعد التكنولوجي)، وقد بلغ عدد فقراتها (38). وتطلب الإجابة عليها استخدام مقياس ليكرت الخماسي، وأعطيت الدرجات على النحو الآتي: (دائماً: 5، غالباً: 4، أحياناً: 3، نادراً: 2، أبداً: 1)، وتم استخدام المتوسطات الحسابية، والأهمية النسبية لكل عبارة من خلال قيمة المتوسط الحسابي، وقد اعتمد على المعيار الآتي: من (1 - 2.33) درجة منخفضة، من (2.34 - 3.67) درجة متوسطة، من (3.68 - 5) درجة مرتفعة.

ب - صدق استبانة البحث: - صدق المحتوى (صدق المحكمين): تم عرض الاستبانة على مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعة اللاذقية، وطلب منهم ابداء رأيهم حول عبارات الاستبانة، من حيث سلامة الصياغة اللغوية، تم إجراء التعديلات وفقاً لمقترحاتهم، ويوضح الجدول (2) بعض عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده.

الجدول (2): عبارات الاستبانة قبل التعديل وبعده

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
تنمي المدرسة في الطالب المحافظة على الموارد	تنمي المدرسة في الطالب المحافظة على الموارد وعدم الإسراف والتبذير.
توفر المدرسة أموال لدعم التنمية المستدامة.	تحرص المدرسة على توفير مخصصات مالية لدعم أنشطة تتعلق بالتنمية المستدامة
تنمي المدرسة ضرورة حفظ ممتلكات الغير.	تنمي المدرسة في المتعلمين ضرورة حفظ حقوق وممتلكات الغير.
تسهم المدرسة بتوعية الطلاب بالحفاظ على البيئة المادية	تسهم المدرسة بتوعية الطلاب بالحفاظ على البيئة المدرسية من مباني وأثاث وكتب مدرسية
تهتم المدرسة بنشر مفهوم التنمية المستدامة بين المتعلمين	تهتم المدرسة بنشر وتوضيح مفهوم التنمية المستدامة ومفهوم البيئة المستدامة بين المتعلمين
تشجع إدارة المدرسة على العمل اليدوي	عبارة مضافة
تنمي المدرسة في المتعلمين ضرورة حفظ حقوق وممتلكات الغير	عبارة مضافة
تحذر المدرسة المتعلمين من التلوث المائي.	عبارة مضافة
تحرص المدرسة على توفير بيئة تفاعلية غنية بالمعلومات.	عبارة مضافة

- **الصدق البنائي الاتساق الداخلي:** إذ تم حساب معامل الارتباط بين كل بُعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية لها كما في الجدول (3)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، ويدل على اتساق المجالات مع الدرجة الكلية للاستبانة.

الجدول (3) معامل الارتباط بين كل بُعد مع الدرجة الكلية للاستبانة الموجه إلى أفراد العينة الاستطلاعية

البُعد	البُعد الأول: الاقتصادي	البُعد الثاني: الاجتماعي	البُعد الثالث: البيئي	البُعد الرابع: التكنولوجي
معامل الارتباط	**0.968	**0.953	**0.963	**0.768
قيمة الاحتمال	0.000	0.000	0.000	0.000

كما تم حساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية لها، كما في الجدول (4)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، ودالة عند مستوي دلالة (0.05)، و(0.01)، وهذا يدل على أن الاستبانة صادقة.

جدول (4): معاملات الارتباط الداخلية بين كل عبارة من عبارات الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل بُعد

البُعد الأول: الاقتصادي			البُعد الثاني: الاجتماعي			البُعد الثالث: البيئي			البُعد الرابع: التكنولوجي		
رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	رقم العبارة	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	**0.681	0.000	13	**0.672	0.000	23	**0.612	0.000	33	**0.727	0.000
2	**0.635	0.000	14	**0.584	0.000	24	**0.726	0.000	34	**0.815	0.000
3	**0.585	0.000	15	**0.722	0.000	25	**0.846	0.000	35	**0.448	0.006
4	**0.686	0.000	16	**0.821	0.000	26	**0.755	0.000	36	**0.83	0.000
5	**0.701	0.000	17	**0.545	0.001	27	**0.805	0.000	37	**0.888	0.000
6	**0.804	0.000	18	**0.734	0.000	28	**0.754	0.000	38	**0.809	0.000
7	**0.896	0.000	19	**0.558	0.000	29	**0.692	0.000	-	-	-
8	**0.81	0.000	20	**0.848	0.000	30	**0.783	0.000	-	-	-
9	**0.858	0.000	21	**0.66	0.000	31	**0.813	0.000	-	-	-
10	**0.805	0.000	22	**0.677	0.000	32	**0.9	0.000	-	-	-
11	**0.723	0.000	-	-	-	-	-	-	-	-	-
12	**0.817	0.000	-	-	-	-	-	-	-	-	-

**دال عند مستوى دلالة (0.01).

*دال عند مستوى دلالة (0.05).

- **ثبات الاستبانة:** تم تقدير ثبات الاستبانة على عينة استطلاعية بلغت (36) معلماً ومعلمة من خارج عينة البحث، بالطريقتين الآتيتين: أ- **طريقة ألفا كرونباخ:** حسب معامل الاتساق الداخلي لبند الاستبانة، وقد بلغ (0.916) للاستبانة ككل، كما هو وارد في الجدول (5)، وهي قيمة عالية ومقبولة إحصائياً. وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (5): قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبانة دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة

أبعاد الاستبانة	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
البُعد الأول: الاقتصادي	12	0.927
البُعد الثاني: الاجتماعي	10	0.871
البُعد الثالث: البيئي	10	0.922
البُعد الرابع: التكنولوجي	6	0.839
الدرجة الكلية للاستبانة	38	0.916

- **طريقة التجزئة النصفية:** قسمت الاستبانة إلى نصفين، يضم الأول عبارات فردية والثاني عبارات زوجية، واحتسب مجموع درجات النصفين، وتم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين النصفين، كما هو مبين في الجدول (6)، وقد بلغ معامل الارتباط بيرسون (0.932) ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (0.96)، للاستبانة ككل، وهي قيم مقبولة لأغراض البحث الحالي.

الجدول (6) معامل ثبات الاستبانة بطريقة التَّجْزِئة النصفية

معامل الارتباط بعد التعديل	معامل الارتباط قبل التعديل	عدد العبارات	دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة
0.95	0.932	38	

نتائج البحث:

السؤال الأول: ما دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والأهمية النسبية لإجابات عينة البحث، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7) الدرجة الكلية لإجابات أفراد عينة البحث على استبانة دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس

الرقم	أبعاد الاستبانة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
1.	البُعد الأول: الاقتصادي	3.47	0.45	69.4%	2	متوسطة
2.	البُعد الثاني: الاجتماعي	3.78	0.39	75.6%	1	مرتفعة
3.	البُعد الثالث: البيئي	3.16	0.46	63.2%	3	متوسطة
4.	البُعد الرابع: التكنولوجي	2.75	0.59	55%	4	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة	3.36	0.28	67.2%		متوسطة

يلاحظ من الجدول (7) أنَّ دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.36)، وأهمية نسبية بلغت (67.2%)، وجاء البُعد الاجتماعي في المرتبة الأولى، وبدرجة مرتفعة. في حين حصلت الأبعاد (الاقتصادية، والبيئية، والتكنولوجية) على درجة متوسطة. وقد تعود هذه النتيجة الاهتمام بالتنمية الاجتماعية كونها تمس صميم العمل التعليمي، وإلى بذل الجهود من قبل مديري مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة من ترشيد الاستهلاك في ضوء الموارد المتاحة، وصيانة الأبنية، وإدراكهم لأهمية العمل الجماعي في المدرسة، والمحافظة على البيئة المدرسية من التلوث، والاهتمام بالموارد الطبيعية، وغرس الوعي البيئي، إلا أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة لم تصل إلى الحد المطلوب، وقد يعود ذلك إلى ضعف التشاركية مع العاملين، وعدم وعيهم بأهمية المشاركة المجتمعية، وتعدد وتشعب المسؤوليات الملقاة على عاتق العاملين في الإدارة المدرسية، وضعف دعم الإدارة المدرسية لبرامج المدرسة البيئية. وانفقت هذه النتيجة مع دراسة Al-Shaboul (2015) التي أظهرت أن دور مدير المدرسة في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة لدى المعلمين جاءت بدرجة عالية، كما انفقت هذه النتيجة مع دراسة Yassin (2018)، التي أظهرت نتائجها بأن مستوى إدراك مديري المدارس لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة جاءت متوسطة. كما انفقت مع دراسة Abu Shaqra (2021)، التي أظهرت نتائجها أن دور مديري المدارس في تحقيق الهدف الرابع لأهداف التنمية المستدامة جاء بدرجة متوسطة، واختلفت مع دراسة Harb and Atir (2024) التي أظهرت نتائجها أن دور مدراء المدارس في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة جاء بدرجة مرتفعة، ومع دراسة Sharman, And Al-Fursan (2020) التي أظهرت نتائجها أن للإدارة المدرسية دوراً عالياً في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.

السؤال الفرعي الأول: ما دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد الاقتصادي للتنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين في مدينة طرطوس؟ يظهر الجدول (8) إجابات عينة المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في مدارس مدينة طرطوس.

جدول (8): إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في مدينة طرطوس

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
5	تشجع المدرسة الطلبة على ترشيد الاستهلاك.	4.04	0.96	%80.8	1	مرتفعة
10	تتابع إدارة المدرسة صيانة المبنى المدرسي.	3.99	0.91	%79.8	2	مرتفعة
7	تتمي المدرسة في الطالب حب العمل.	3.84	0.99	%76.8	3	مرتفعة
4	تشجع المدرسة الطلبة على ثقافة العطاء.	3.81	1.17	%76.2	4	مرتفعة
3	تشجع المدرسة الطلبة على العمل التطوعي.	3.69	1.00	%73.8	5	مرتفعة
8	تحرص المدرسة على تنمية الطلبة على استثمار الوقت وإدارته.	3.66	1.03	%73.2	6	متوسطة
2	تتمي المدرسة في الطالب المحافظة على الموارد وعدم الإسراف والتبذير.	3.59	0.81	%71.8	7	متوسطة
1	تهتم المدرسة بإكساب الطلبة ثقافة العمل.	3.55	0.92	%71	8	متوسطة
11	تتابع المدرسة ترشيد استهلاك الطاقة في العمل المدرسي.	3.26	0.97	%65.2	9	متوسطة
6	تهتم المدرسة بإشراك الطلاب في العمل المجتمعي.	3.12	1.37	%62.4	10	متوسطة
12	تشجع إدارة المدرسة على العمل اليدوي.	3.08	1.41	%61.6	11	متوسطة
9	تحرص المدرسة على توفير مخصصات مالية لدعم أنشطة تتعلق بالتنمية المستدامة.	2.05	1.12	%41	12	منخفضة

يتبين من قراءة الجدول (8) أن العبارات هذا البُعد حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد الاقتصادي للتنمية المستدامة والتي حصلت على درجة مرتفعة هي (5، 10، 7، 4، 3)، وحصلت العبارة (9) على درجة منخفضة، أما العبارات البقية فقد جاءت بدرجة متوسطة. وقد تعود هذه النتيجة إلى الدور الذي تؤديه المدرسة في الحد من الهدر في الموارد المدرسية، والتقليل من الآثار السلبية على البيئة، وتزويد المتعلمين المعرفة اللازمة لبناء مستقبل أفضل، والاهتمام بتخريج كوادر قادرة على تلبية الاحتياجات الاقتصادية، وعلى الرغم من الدور الذي تؤديه المدرسة، إلا أنه يوجد ضعف في تخصيص الموارد الكافية لتنفيذ مشاريع الاستدامة وتطوير النية التحتية المستدامة في المدرسة.

السؤال الفرعي الثاني: ما دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين في مدينة طرطوس؟ يظهر الجدول (9) إجابات عينة المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في مدارس مدينة طرطوس.

جدول (9): إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في مدينة طرطوس

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
18	تتمي المدرسة في المتعلمين الصدق والإخلاص في التعامل.	4.04	0.94	%80.8	1	مرتفعة
20	تحت المدرسة المتعلمين على النقد البناء.	3.93	1.04	%78.6	2	مرتفعة
19	تتمي المدرسة في المتعلمين ضرورة حفظ حقوق وممتلكات الغير.	3.90	1.00	%78	3	مرتفعة
17	تساعد المدرسة المتعلمين على ضرورة احترام الغير.	3.88	0.99	%77.6	4	مرتفعة
15	تشجع المدرسة المتعلمين على التكافل الاجتماعي.	3.84	0.97	%76.8	5	مرتفعة
16	تشجع المدرسة المتعلمين على التأخي والمحبة بين الناس.	3.78	0.96	%75.6	6	مرتفعة
14	تشجع المدرسة المتعلمين على العمل التعاوني.	3.72	0.89	%74.4	7	مرتفعة
22	تتمي المدرسة أسلوب المناقشة والحوار بين المتعلمين.	3.72	0.89	%74.4	7	مرتفعة
13	تشجع المدرسة المتعلمين على العمل الجماعي.	3.71	1.04	%74.2	8	مرتفعة
21	تتمي المدرسة التواصل الإيجابي بين المتعلمين.	3.30	1.10	%66	9	متوسطة

يتبين من قراءة الجدول (9) أن عبارات البُعد حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد الاجتماعي للتنمية المستدامة حصلت جميعها على درجة مرتفعة باستثناء العبارة (21) فقد وردت بدرجة متوسطة. وقد تعود هذه النتيجة إلى الاهتمام الذي توليه الإدارة المدرسية بتنمية المسؤولية لدى المتعلمين تجاه مجتمعهم، وضرورة حمايته، والمحافظة عليه، وكذلك

تزويدهم بالمهارات اللازمة لاتخاذ قرارات مسؤولة تجاه مجتمعهم، وتشجيعهم على المشاركة في مبادرات تطوعية تهدف إلى تحسين بيئتهم المدرسية والمجتمعية.

السؤال الفرعي الثالث: ما دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد البيئي للتنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين في مدينة طرطوس؟

يظهر الجدول (10) إجابات عينة المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد البيئي للتنمية المستدامة في مدارس مدينة طرطوس.

جدول (10): إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد البيئي للتنمية المستدامة في مدينة طرطوس

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
28	تسهم المدرسة بتوعية الطلاب بالحفاظ على البيئة المدرسية من مباني وأثاث وكتب مدرسية.	3.99	1.09	79.8%	1	مرتفعة
23	تشجع المدرسة الطلبة على تزيين البيئة وتجميلها.	3.93	1.04	78.6%	2	مرتفعة
24	تحرص المدرسة على المحافظة على النظافة العامة وصحة الطلاب.	3.90	1.00	78%	3	مرتفعة
32	تحذر المدرسة المتعلمين من التلوث المائي.	3.81	1.04	76.2%	4	مرتفعة
30	تنمي المدرسة في الطلاب حب الابتكار لدى المتعلمين.	3.51	1.38	70.2%	5	متوسطة
27	تساعد المدرسة الطلبة على التوعية البيئية في محيطهم الاجتماعي.	2.99	1.45	59.8%	6	متوسطة
25	تنشر المدرسة بين صفوف الطلبة التوعية للمحافظة على مصادر المياه وترشيدها.	2.82	1.28	56.4%	7	متوسطة
26	تشجع المدرسة الطلبة على الاهتمام بالغرس والتشجير.	2.41	1.25	48.2%	8	متوسطة
29	تساعد المدرسة الطلاب على إنشاء فرق عمل تطوعية تعنى بالبيئة.	2.17	1.13	43.4%	9	منخفضة
31	تهتم المدرسة بنشر وتوضيح مفهوم التنمية المستدامة ومفهوم البيئة المستدامة بين المتعلمين.	2.04	1.15	40.8%	10	منخفضة

يتبين من الجدول (10) أن العبارات هذا البُعد حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد البيئي للتنمية المستدامة والتي حصلت على درجة مرتفعة هي (28، 23، 24، 32)، وحصلت العبارتين (29، 31) على درجة منخفضة، أما العبارات البقية فقد جاءت بدرجة متوسطة. وتعزى هذه النتيجة إلى اهتمام الإدارة المدرسية بتعزيز الوعي البيئي، ودعم التعليم البيئي في المناهج الدراسية، وتعزيز وعيهم بأهمية الحفاظ على البيئة، وعلى الرغم من الاهتمام بالتربية البيئية، إلا أن هناك ضعف في إنشاء فرق عمل تطوعية تعنى بالبيئة، وقد يعود إلى التركيز على جوانب أخرى وإهمال دور الفرق التوعية في تحقيق التنمية البيئية المستدامة، وكذلك ضعف في توضيح مفهوم التنمية المستدامة ومفهوم البيئة المستدامة بين المتعلمين، وقد يعود ذلك إلى ضعف دمج مبادئ الاستدامة في أنشطتها اليومية، وإلى ضعف الإجراءات التي تدعم هذه المفاهيم.

السؤال الفرعي الرابع: ما دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد التكنولوجي للتنمية المستدامة من وجهة نظر المعلمين في مدينة طرطوس؟ يظهر الجدول (11) إجابات عينة المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد التكنولوجي للتنمية المستدامة في مدارس مدينة طرطوس.

جدول (11): إجابات أفراد عينة البحث من المعلمين حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد التكنولوجي للتنمية المستدامة في مدينة طرطوس

الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	درجة الإجابة
36	تحرص المدرسة على توفير تنمية التعليم الإلكتروني.	3.66	1.03	73.2%	1	متوسطة
34	تحرص المدرسة على توفير قاعدة بيانات خاصة بالمعلمين.	3.43	1.18	68.6%	2	متوسطة
35	تحرص المدرسة على توفير قاعدة بيانات خاصة بالمتعلمين.	2.99	1.26	59.8%	3	متوسطة
33	تهتم المدرسة بنشر درجات المتعلمين بشكل إلكتروني.	2.31	1.31	46.2%	4	منخفضة
37	تحرص المدرسة على توفير بيئة تفاعلية غنية بالمعلومات.	2.08	1.11	41.6%	5	منخفضة
38	تهيئ المدرسة لامتلاك المتعلمين لمهارات استخدام التكنولوجيا.	2.05	1.12	41%	6	منخفضة

يتبين من قراءة الجدول (11) أن العبارات هذا البُعد حول دور الإدارة المدرسية في تحقيق البُعد التكنولوجي للتنمية المستدامة والتي حصلت على درجة متوسطة هي (36، 34، 35)، وحصلت العبارات البقية على درجة منخفضة، وقد يعود إلى تركيز الإدارة المدرسية على المعلومات الخاصة بالمعلمين والمتعلمين، إلا أنها تفقر إلى رؤية واضحة في تطبيق التكنولوجيا، وعدم تهيئة بيئة مدرسية مناسبة لتطبيق التقنيات الحديثة ودمجها في العملية التعليمية. الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من المعلمين حول تقديراتهم لدور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. للتحقق من الفرضية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويوضح الجدول (12) هذه النتائج.

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
التنمية الاقتصادية	بين المجموعات	3.377	2	1.689	0.056	0.945	غير دال
	داخل المجموعات	5959.974	199	29.950			
	المجموع	5963.351	201				
التنمية الاجتماعية	بين المجموعات	65.332	2	32.666	2.177	0.116	غير دال
	داخل المجموعات	2985.519	199	15.003			
	المجموع	3050.851	201				
التنمية البيئية	بين المجموعات	68.582	2	34.291	1.606	0.203	غير دال
	داخل المجموعات	4249.205	199	21.353			
	المجموع	4317.787	201				
التنمية التكنولوجية	بين المجموعات	25.920	2	12.960	1.046	0.353	غير دال
	داخل المجموعات	2466.456	199	12.394			
	المجموع	2492.376	201				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	101.224	2	50.612	0.455	0.635	غير دال
	داخل المجموعات	22149.846	199	111.306			
	المجموع	22251.069	201				

يتبين من خلال قراءة الجدول (12) عدم وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث في مدينة طرطوس على استبانة دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. وهذا يعني أن عدد سنوات الخبرة لا تؤثر على آراء عينة البحث من المعلمين حول تقديراتهم لدور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، فالمعلمين باختلاف سنوات خبرتهم تكون لديهم التصورات ذاتها عن آلية عمل مديري المدارس في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة AI-Shaboul (2015) التي أظهرت أن عدم وجود فروق حول دور مدير المدرسة في تعزيز مفاهيم التنمية المستدامة

تعزى لمتغير الخبرة، كما واتفقت مع دراسة Harb and Atir (2024) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق لدور مدراء المدارس الحكومية الثانوية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة. الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث من المعلمين حول تقديراتهم لدور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. للتحقق من الفرضية، استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، ويوضح الجدول (13) هذه النتائج.

جدول (13): نتائج اختبار تحليل التباين للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

أبعاد الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
التنمية الاقتصادية	بين المجموعات	1810.783	2	905.392	43.388	0.000	دال
	داخل المجموعات	4152.568	199	20.867			
	المجموع	5963.351	201				
التنمية الاجتماعية	بين المجموعات	683.205	2	341.602	28.712	0.000	دال
	داخل المجموعات	2367.647	199	11.898			
	المجموع	3050.851	201				
التنمية البيئية	بين المجموعات	214.441	2	107.220	5.2	0.000	دال
	داخل المجموعات	4103.346	199	20.620			
	المجموع	4317.787	201				
التنمية التكنولوجية	بين المجموعات	272.487	2	136.243	12.213	0.000	دال
	داخل المجموعات	2219.889	199	11.155			
	المجموع	2492.376	201				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	9497.366	2	4748.683	74.095	0.000	دال
	داخل المجموعات	12753.703	199	64.089			
	المجموع	22251.069	201				

يتبين من خلال قراءة الجدول (13) وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث في مدينة طرطوس على استبانة دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. ولمعرفة طبيعة هذه الفروق استخدم اختبار شيفيه للمقارنات المتعددة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (14):

جدول (14): نتائج اختبار (Scheffe) للفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

أبعاد الاستبانة	(I) المؤهل العلمي	(J) المؤهل العلمي	اختلاف المتوسط	قيمة الاحتمال	القرار
التنمية الاقتصادية	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	4.896*	0.000	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	7.512*	0.000	دال
		إجازة جامعية	2.616*	0.005	دال
التنمية الاجتماعية	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	2.364*	0.000	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	4.743*	0.000	دال
		إجازة جامعية	2.379*	0.001	دال
التنمية البيئية	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	0.25	0.947	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	2.426*	0.014	دال
		إجازة جامعية	2.177*	0.024	دال
التنمية التكنولوجية	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	1.695*	0.011	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	2.970*	0.000	دال
		إجازة جامعية	1.275	0.093	غير دال
الدرجة الكلية للاستبانة	إجازة جامعية	معهد إعداد معلمين	9.205*	0.000	دال
	دبلوم تأهيل تربوي	معهد إعداد معلمين	17.651*	0.000	دال
		إجازة جامعية	8.446*	0.000	دال

يبين الجدول (14) أن الفرق كان بين درجات تقدير أفراد عينة البحث من حملة المؤهل العلمي (معهد إعداد معلمين، والإجازة الجامعية، ودبلوم التأهيل التربوي) لصالح حملة الإجازة الجامعية ودبلوم التأهيل التربوي. بناء على ما تقبل الفرضية البديلة. وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الحكم على دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة، اختلف باختلاف للمؤهل العلمي في رصد هذا الدور، وقد يعود السبب إلى امتلاك المعلمين من المؤهلات العلمية الأعلى خلال دراستهم في دبلوم التأهيل التربوي معلومات ومعارف ومهارات استطاعوا من خلالها إدراك أهمية تحقيق أبعاد التنمية المستدامة. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة Yassin (2018)، التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة احصائية حول مستوى إدراك مديري المدارس في محافظة الزرقاء لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة تعزى للمؤهل العلمي بين دبلوم كلية مجتمع وبكالوريوس لصالح دبلوم كلية مجتمع، في حين اختلفت مع دراسة Harb and Atir (2024) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق لدور مدراء المدارس الحكومية الثانوية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

الاستنتاجات والتوصيات:

بينت نتائج البحث أن دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس جاء بدرجة متوسطة، كما بينت عدم وجود فروق دالة وجوهرية بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ووجود فروق دالة وجوهرية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي لصالح حملة الإجازة الجامعية ودبلوم التأهيل التربوي. وبناء على ذلك فُيُت التوصيات الآتية:

- إعداد مناهج متنوعة ومتجددة وفقاً للمراحل الدراسية؛ تعرف المتعلمين بالتنمية المستدامة من حيث المفهوم والأهمية والأهداف.
- عقد دورات تدريبية للكادر الإداري والتدريسي حول التنمية المستدامة، ودعوة مختصين في هذا المجال.
- تأمين مكتبة المدرسة بالمراجع والكتب التي تهتم بأبعاد التنمية المستدامة.
- نشر الوعي بأهمية التنمية المستدامة بين المتعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي، وتشجيعهم على تبني سلوكيات مسؤولة تجاه البيئة والمجتمع.
- توفير بيئة مدرسية مستدامة صحية وأمنة، من خلال تحسين كفاءة الطاقة، وتعزيز الممارسات الخضراء داخل المدرسة.
- إقامة الأنشطة المتنوعة الصفية، واللاصفية، والتي تركز على التوعية بمجالات التنمية المستدامة وأبعادها المختلفة.
- إقامة علاقة شراكة وتعاون بين المدارس الحكومية والجمعيات الأهلية ذات العلاقة بالتنمية المستدامة.
- ربط المتعلمين بالمجتمع المحلي من خلال؛ إقامة الأنشطة المتنوعة ذات الأبعاد التنموية.
- إجراء بحوث آخر تتناول علاقة التنمية المستدامة بمتغيرات أخرى وفي مراحل دراسية مختلفة.
- كما قدمت الباحثة المقترحات الخاصة بأبعاد التنمية المستدامة منها:
- **البُعد الاقتصادي:** تنمية المهارات المهنية لدى المتعلمين، وتشجيعهم على اكتسابها لتأسيس مشاريع صغيرة ومتوسطة، وتوفير التدريب المهني الذي يساعد على تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

- **البُعد الاجتماعي:** إقامة حملات توعية حول قضايا الاستدامة وأهمية حماية البيئة والموارد الطبيعية، وتنمية المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة تجاه البيئة المحيطة بهم، والمشاركة في الأنشطة التي تخدم المجتمع وتعزز التنمية المستدامة.
- **البُعد البيئي:** تطبيق مبادئ الاستدامة في ممارسات الإدارة المدرسية: مثل ترشيد استهلاك المياه والطاقة، والحفاظ على التنوع البيولوجي في محيطها، من خلال زراعة الأشجار، وإنشاء حدائق مدرسية.
- **البُعد التكنولوجي:** استخدام التكنولوجيا لتعزيز الاستدامة البيئية، من خلال برامج توعية بيئية، واتخاذ الإجراءات الصحيحة التي ترسخ ممارسات القيادة التكنولوجية الفعالة.

Reference:

- [1] A, Luqman – Embedding the Dimensions of Sustainable Development in Educational Curricula: *Research Journal, Faculty of Arts, University of Sirte*, 16, 157-181, 2020.
- [2] UNESCO. - *Promotion of Global Partnership for the UN Decade of Education for Sustainable Development*, 2 – 41, 2015.
- [3] R, Talbi and A, Lonisi,- Creative leadership and its role in managing change. *Journal of Integration and Human Resources Management*, Blida University, Algeria, (In Arabic). (6), 176 - 192, 2016,
- [4] Q, Al-Shboul - The role of the school principal in promoting the concepts of sustainable development among teachers of the primary and secondary governmental stages in Irbid Governorate. *Jerash University Journal*, Jerash, Jordan, (In Arabic). 15 (1), 767-788, 2015,
- [5] C, Bangay-*The role of school education in sustainable development – an (Indian case study)*. *International Journal of Development Education and Global Learning*, 8(1),5 - 15, 2016.
- [6] D, Zaho - *The green school project: A means of speeding up sustainable development?* *Geoforum*, 65, 310–313, 2015.
- [7] H, Al-Sawaf - The role of the school in sustainable development from the point of view of principals. *Journal of Psychological Sciences*, (In Arabic). 30(3), 280–245, 2019,
- [8] M, Al-Sharman, And M, Al-Fursan - The role of school administration in achieving the dimensions of sustainable development in Jordan from the point of view of teachers. *International Journal of Psychological and Educational Studies*, (In Arabic). 8(2), 475-492, 2020,
- [9] M, Al-Zayat – *The Role of Private School Principals in Achieving the Fourth Goal of the Sustainable Development Goals from the Teachers' Point of View in the Capital Amman*, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Educational Sciences, Middle East University, Jordan, (In Arabic). 118p, 2022,
- [10] A, RAJEH - The role of the school in educating young people on sustainable development (a study of the opinions of a sample of teachers and parents in Aden Governorate). *UREED International Journal of Humanities and Social Sciences*, (In Arabic). 9(15), 166–190, 2023,
- [11] T, Bou Ghazi - *Foundations of Self-Learning - Theories and Strategies*. Cairo: Dar Al-Adeeb for Publishing and Distribution, (In Arabic). 2016, 165 p,
- [12] J, Disano, - *Indicators of sustainable Development Guidelies and methodologies*, UNESCO, 202P, 2017.

- [13] W, Kates: A, Leiserowitz; T Parris - *What is sustainable Development goals indicators values and practice*. California: Corwin Press, 128P, 2015.
- [14] Ministry of Education of The Syrian Arab Republic - *Rules of Procedure for Basic Education Schools*. Damasc(In Arabic).us, 54p, 2004,
- [15] H, AL-Jubouri, - *Scientific Research Methodology: An Introduction to Building Research Skills*. Amman: Dar Safaa for Publishing and Distribution, (In Arabic). 296 p, 2018,
- [16] W, Al-Hakkak - Ideas for demonstration and proof towards a new perspective in psychometrics and educational assessment: Samples of constructing psychological, educational, and social scales. *Al-Ustadh Journal*, 2(211), 187-222, 2014.
- [17] (IISD), *International institute for Sustainable Development* - <https://www.iisd.org.iisd/sustainabledevelopment?kingcounty's> site: <https://kingcounty.Gov>, 25P, 2021.
- [18] M, YAHY - The Value of Work in Islam and its Role in Sustainable Development, International Forum on: Elements of Achieving Sustainable, *Guelma University*, (In Arabic).30-61, 2012,
- [19] N, Al-Hiti - *Sustainable Development, General Framework and Applications, United Arab Emirates as a Model*, 1st Edition, Emirates Center for Strategic Studies, (In Arabic).203p, 2009,
- [20] J, AL-Jawzi - *The importance of environmental accounting in the sustainability of development*, *University of Algiers*, a working paper presented to the scientific conference on the behavior of the economic institution in light of stakes, (In Arabic). for the period 20-21/9/2012, 70-81, 2012,
- [21] M, Al-Enezi - The effectiveness of integrating the dimensions of sustainable development with the content of chemistry in the achievement of second-grade intermediate students and their environmental awareness, *Journal of the Faculty of Basic Education for Educational Sciences and Humanities*, University of Babylon, (In Arabic). 494-513, 2018,
- [22]H, Abdul Jalil, - The interactive relationship between environmental tourism and sustainable development. *Journal of Social Studies and Research, Amman*, (In Arabic). 1(173), 211-225, 2014
- [23] M, Dahan And M, Oughassou, - *The role of education in achieving sustainable development*, the international forum on Algeria and the inevitability of moving towards a green economy to achieve sustainable development (10-11/10). Abbas Laghzour University, Khenchela(In Arabic)., 122P, 2018
- [24] A, Al- Beraidi – *An integrative introduction to the concepts of sustainable development and its applications with a focus on the Arab world*. Riyadh: Dar Al-Obeikan for Publishing, 469 p, 2015.
- [25] L, E, A. RAB, *Cultural and Scientific Organization - Survival for Sustainability (ALESCO Vision to achieve sustainable development goals in the Arab world until 2030)*, 22p, 2017
- [26] (U. N. E. S. C. O) United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization - *Education for Sustainable Development*, (In Arabic). 23P, <https://ar.unesco.org>. 2010,
- [27] L, Colwell - Beyond Brainstorming: How Managers Can Cultivate Creativity and Creative Problem – Solving Skills In Employees. *Journal of Managen General*. 2(29), 125 – 134, 2017.

- [28] S, Al-Shajrawi - The Role of Sustainable Development in Socialization and Child Care in Primary Schools from the Teachers' Point of View in the Hail Region, *Journal of the Faculty of Education, Al-Azhar University, (In Arabic)*. (671), 295-318, 2017
- [29] A, Bani - *The level of awareness of school principals in Zarqa Governorate of the components of education for sustainable development.*, Al al-Bayt University(In Arabic)., 96p, 2018,
- [30] T, Hava And K, Onur - The role of education in realizing sustainable development in Turkey. *Journal of GATHOS*, 10 (1), 199 – 201, 2019.
- [31] F, Şemin, - Competencies of principals in ensuring sustainable education: Teachers' views. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*. 8(2), 201-201, 2019.
- [32] R, Abu Shaqra. - The role of Jordanian school principals in achieving the fourth goal of the sustainable development goals. *Cypriot Journal of Educational Science*.16(1), 167-186, 2021.
- [33] K, Almogi, And R, Mubaideen - Evaluating the role of school management methods in achieving the sustainable development goals for physical education teachers in the Hashemite Kingdom of Jordan. *Scientific of Physical Education and Mathematical Sciences*, (In Arabic). (98), 384- 408, 2023,
- [34] R, Harb, And R, Atir, - The role of secondary public-school principals in achieving the dimensions of sustainable development from the point of teachers view in Salfit Governorate. *the Ummah University College for Educational and Psychological Sciences*, (In Arabic). 1(1), 108-135, 2024